



تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وانعكاسه على المعرفة التاريخية لديه
دراسة ميدانية على عينة من جمهور مدينة بغداد
أ. م. د. عمر عناد شلال
كلية الإعلام - الجامعة العراقية

المستخلص :

يختص هذا البحث بموضوع تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وما ينتج عن هذا التعرض من معرفة بالموضوعات التاريخية لديه عبر دراسة ميدانية لعينة من الجمهور العراقي ، ويهدف البحث إلى الكشف عن جوانب المعرفة التاريخية الناتجة عن تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التاريخية ، وتألفت عينة البحث من ٤٣٠ مفردة من جمهور مدينة بغداد ، و اعتمد البحث منهج المسح لجمع البيانات من المبحوثين عبر تصميم استمارة استبانة ومقياس علمي لتحديد جوانب المعرفة التاريخية لدى الجمهور ، وخلص البحث إلى تحديد أنماط تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وأسبابه .ومعرفة مدى ثقة الجمهور بالمعلومات التاريخية التي تتضمنها المسلسلات ، وهل يعتبرها مصدر للمعرفة التاريخية . و تحديد جوانب المعرفة التاريخية الناتجة لدى الجمهور عن التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية . وإثبات العلاقة الارتباطية بين تعرض الجمهور للمسلسلات التاريخية وزيادة المعرفة التاريخية لديه .

كلمات مفتاحية : الجمهور العراقي ، مسلسلات تلفزيونية تاريخية ، المعرفة التاريخية

The Iraqi audience's exposure to historical television series and its reflection on their historical knowledge

A field study on a sample of the audience of the city of Baghdad

Assistant Professor Dr. Omar Anad Shalal

College of Media - University of Iraq

Abstract:

This research is concerned with the subject of the Iraqi public's exposure to historical television series and the resulting knowledge of historical topics that it has through a field study of a sample of the Iraqi public. The research aims to reveal aspects of historical knowledge resulting from the Iraqi public's exposure to historical series. The research sample consisted of 430 individuals. From the public of the city of Baghdad, the research adopted a survey approach to collect data from the respondents by designing a questionnaire and a scientific scale to determine aspects of the public's historical knowledge. The research concluded Identifying the patterns and causes of the Iraqi public's exposure to historical television series. Knowing the extent of the public's confidence in the historical information contained in the series, and whether it considers it a source of historical knowledge. Identifying aspects of historical knowledge resulting from the audience's exposure to historical television series. Proving the correlation between the audience's exposure to historical series and increasing their historical knowledge.

Keywords: Iraqi audience, historical TV series, historical knowledge

المقدمة :

تؤدي الأعمال الدرامية التلفزيونية العديد من الأدوار للجمهور في مجالات الترفيه والتنشيف والمعرفة ، وتأتي المسلسلات التلفزيونية في مقدمة هذه الأعمال تأثيراً في الجمهور إذ كانت المسلسلات ولا تزال المادة الدرامية التلفزيونية الأكثر مشاهدة من الجمهور لما تمتلكه من عناصر الجذب



والتشويق والصراع التي مكنتها من تجاوز حدود الترفيه إلى مجالات أخرى إذا ما أحسن توظيفها ، ومن هذه المجالات المجال المعرفي إذ يمكن تقديم الجوانب المعرفية في إطار تمثيلي يسهل على المشاهد معرفة موضوعات متنوعة في سياق سهل لا يحتاج جهداً في اكتساب المعرفة ، لذلك حرص الكتاب والمنتجون وحتى الدول على توظيف المسلسلات التلفزيونية في تقديم موضوعات عن أحداث وشخصيات تاريخية لأهداف عديدة . ويلاحظ المتخصصون في السنوات الأخيرة أن الجمهور العراقي يقبل على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التاريخية بشكل كبير بوصفها مصدراً للمعرفة في الموضوعات التاريخية التي يهتم بها ، الأمر الذي يشكل حافزاً للباحث المتخصص للبحث في هذا الموضوع ومحاولة الوصول إلى نتائج علمية دقيقة عن تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التاريخية والمعرفة التاريخية التي تحدث لديه كنتيجة لهذا التعرض ، ويتضمن البحث أربعة مباحث تناول الأول الإطار المنهجي للبحث اما الثاني فقد خصص للإطار النظري ومراجعة أدبيات التراث العلمي في موضوع البحث وتم تخصيص المبحث الثالث للإجراءات المنهجية وتطبيقها اما نتائج الدراسة الميدانية فكانت في المبحث الرابع الذي يوضح جوانب المعرفة التاريخية التي نتجت عن تعرض المبحوثين للمسلسلات التاريخية مع تفسير لهذه النتائج وقراءة استدلالية فيها .

المبحث الأول- الإطار المنهجي للبحث :

أولاً - مشكلة البحث:

تعد القنوات التلفزيونية إحدى أهم وسائل الإعلام التي تسهم في تشكيل الاتجاهات، بما تقدمه من برامج متنوعة ومتعددة ذات مضامين سلبية وإيجابية، كما تؤدي القنوات التلفزيونية كوسيلة سمعية ومرئية دوراً إعلامياً كبيراً عن طريق الصوت والصورة فهي تتميز بجذب الانتباه والتركيز من خلال تشغيل حواس الانسان البصرية والسمعية.

وتعد المسلسلات التاريخية من الأعمال الدرامية المهمة التي تعرضها القنوات التلفزيونية، وتأتي أهميتها من كونها تؤثر في ثقافة الناس واتجاهاتهم، ويمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما مستويات تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وانعكاسه على المعرفة التاريخية لديه؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس للدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما عدد ساعات مشاهدة الجمهور العراقي للمسلسلات التاريخية ؟
- 2- ما دوافع متابعة الجمهور العراقي للمسلسلات التاريخية ؟
- 3- ما مستوى ثقة الجمهور العراقي بالمعلومات التي يتم عرضها عبر المسلسلات التلفزيونية التاريخية ؟
- 4- ما مدى اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية لديه ؟
- 5- ما أسباب مشاهدة الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية؟

ثانياً - أهمية البحث:

وتبرز أهمية دراسة هذا الموضوع وتحديد دراسة تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وانعكاسه على المعرفة التاريخية لديه. أن المكتبة العربية بحاجة ماسة إلى مثل هذا النوع من الدراسات لمعرفة التأثيرات التي يتعرض لها المشاهد العراقي على وجه الخصوص والمجتمع العربي من جراء عرض العديد من المسلسلات التاريخية.

وتتجلى أهمية البحث في :

- 1- إن المسلسلات التاريخية تساهم في تحصين المجتمع والحفاظ عليه والتحذير من الأعمال الدرامية التي تقصد أخلاقنا وقيمنا والتوجه نحو المسلسلات التاريخية الهادفة التي فيها قيم أصيلة تحافظ على المنظومة القيمية للمجتمع العربي.
- 2- تساهم المسلسلات التاريخية في الاهتمام بالمجتمع من خلال تهيئة برامج ومسلسلات تاريخية تشبع حاجات الناس وتلبي رغباتهم.



- 3- انها تعالج موضوعاً لا يزال محط اهتمام الأوساط التربوية والإعلامية والشعبية وغيرها من المهتمين.
- 4- إنها تعد دراسة رائدة في المجتمع العراقي تعالج موضوع المسلسلات التاريخية التي تعرض على القنوات التلفزيونية العربية.
- 5- تضيف هذه الدراسة شيئاً إلى المهتمين وإلى المكتبات.
- 6- تنبه هذه الدراسة بعض الباحثين إلى دراسة جوانب أخرى من هذه الظاهرة المتمثلة في المسلسلات التلفزيونية التاريخية وأثارها التربوية والإعلامية والاجتماعية وغيرها من الآثار.

ثالثاً - أهداف البحث:

يهدف البحث الى :

- 1- التعرف على عدد ساعات مشاهدة الجمهور العراقي للمسلسلات التاريخية.
- 2- الكشف عن دوافع متابعة الجمهور العراقي للمسلسلات التاريخية.
- 3- تحديد مستوى ثقة الجمهور العراقي بالمعلومات التي يتم عرضها عبر المسلسلات التلفزيونية التاريخية.
- 4- الكشف عن مدى اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية لديه .
- 5- التعرف على أسباب مشاهدة الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية.

رابعاً - فروض البحث:

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص دوافع متابعة الجمهور للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وفقاً لجنس المبحوثين.

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية وبين مستوى ثقة الجمهور بالمعلومات التي يتم عرضها عبر هذه المسلسلات.

خامساً - مجالات البحث و حدوده :

1. المجال المكاني: ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث أو الدراسة، واختيرت مدينة بغداد مجالاً مكانياً للبحث، بعد أن اختيرت عينة البحث من طلبة الجامعة، بالاعتماد على طريقة العينة العشوائية البسيطة متعددة المراحل .
2. المجال البشري: ونعني به عينة البحث والتي تتمثل بجمهور مدينة بغداد من كلا الجنسين.
3. المجال الزمني: ويقصد به المدة التي قضاها الباحث في جمع البيانات من عينة البحث بعد إتمام عملية بناء أداة البحث، وتوزيع الاستمارات وتفريغها وتحليلها والتي يمكن تحديدها أثناء مدة الامتحانات الحضورية للطلبة من 1/ 2024/1 إلى 31 / 2024/1.

المبحث الثاني - دور المسلسلات التلفزيونية في المعرفة التاريخية :

تعرف الدراما التاريخية بانها القطعة الدرامية التي تاخذ مادتها من التاريخ وتستمد موضوعها من احداث الماضي⁽¹⁾ ، اذ يوفر التاريخ لصناع المسلسلات التلفزيونية فرصاً كثيرة لجذب المشاهدين وتشكيل وعيهم وصورهم الذهنية ازاء هويتهم وانجازات امتهم وبناء مواقفهم من تاريخهم وذلك لما تمتلكه الدراما التلفزيونية من القدرة على تقديم تفسيرات مقنعة لسلوك الناس بسبب رحابة افقها وشمولية نظراتها⁽²⁾، فضلاً عن ميل كتاب المسلسلات التلفزيونية الى الموضوعات التاريخية وتفضيلها على الموضوعات المعاصرة بسبب غياب الحريات في بعض المجتمعات وصعوبة مناقشة الموضوعات المعاصرة بجرأة ومحاولة البحث عن صورة البديل النقي في شخصيات الماضي وقيمها الايجابية التي تمثل بديلاً عن



الواقع الراهن وظواهره السلبية⁽³⁾، كما ان الموضوعات التاريخية تعد مناسبة جدا للتلفزيون بشرط ان تطرح ما يجعل المشاهد يشعر بالمعاصرة ويقارن واقعه بالاحداث والقضايا والمعاني والدلالات التي يقدمها العمل التاريخي وبشكل غير فحج ومباشر فالتلفزيون قادر على تحقيق هذه المعادلة لانه يجمع بين خصائص السينما كلغة بصرية والاذاعة كلغة سمعية والحركة كلغة مسرحية⁽⁴⁾ مخاطباً جمهوراً من المشاهدين من خصائصه الحنين الى الماضي والتعلق بالنماذج التاريخية القريبة منه عاطفياً والرغبة في اعادة ذكريات الماضي وامجاده والفضول في معرفة احداث وشخصيات يريدونها الجمهور مجسدة امامه درامياً⁽⁵⁾.

وتؤدي المسلسلات التلفزيونية التاريخية دوراً مهماً في المعرفة التي يكتسبها الجمهور عن الموضوعات التاريخية فاذا كانت المعرفة تراكم لدى الفرد عن طريق ما تكسبه من معلومات الى الخبرات السابقة⁽⁶⁾ فان المسلسلات التاريخية بما تقدمه من احداث وموضوعات وشخصيات تشكل مصدراً للمعرفة التاريخية لدى افراد الجمهور لانها تكسبهم معلومات ومعتقدات وتقديرات ومواقف ووجهات نظر بشأن الموضوعات التاريخية وتحقق لديهم استجابات مقصودة بشأن الاحداث التاريخية وبخاصة ان جمهور التلفزيون يبحث عن الالية المعرفية السهلة التي توفرها الاعمال التلفزيونية بما تتيحه من خيارات وبما توفره من جهد في حال البحث عن المعلومة التاريخية عبر مصادر المعرفة التقليدية⁽⁷⁾، الامر الذي خلق للتلفزيون تأثيراً تربوياً ومعرفياً تفوق على تأثير المؤسسة المعرفية التقليدية التي تمثلها المدرسة الى الحد الذي اعتقد فيه بعض الباحثين والمتخصصين في المجالات التربوية والمعرفية ان التلفزيون هو المصدر المعرفي الاول لافراد الجمهور⁽⁸⁾.

وتعود بداية توظيف الدراما في الاعمال التاريخية الى اكثر من قرن من القرنين اذ ادرك رواد النهضة المعاصرة اهمية الدراما في التربية والتعليم والتنقيف للقراء والمشاهدين بعد ظهور التلفزيون وصولاً الى تحقيق التغيير الاجتماعي المطلوب⁽⁹⁾، وكانت المسلسلات التلفزيونية ميداناً مهماً لتعريف جمهور المشاهدين بكثير من الموضوعات التي تشكل معرفة تاريخية باحداث وشخصيات ماضية واستطاعت المسلسلات تحقيق ذلك عبر معادلة صعبة استندت الى امرين، الاول ان المسلسلات رصدت فترات تاريخية بعيدة عن ذاكرة المشاهدين والثاني انها وظفت عناصر العمل الدرامي لتقديم معلومة تاريخية واضحة وسهلة لهم⁽¹⁰⁾، وهو ما اوضحته دراسات علمية في هذا المجال بينت ان المسلسلات التاريخية اسهمت في فهم المشاهدين الواقع الاجتماعي والتاريخي وعكست هوية الامم والشعوب التي تناولت احداث تاريخها درامياً، وبينت دراسات اخرى ان جمهور المشاهدين تحققت لديهم معرفة بالموضوعات التاريخية وان الغالبية منهم تثق بما تقدمه المسلسلات من معلومات تاريخية، اما ابرز جوانب المعرفة التاريخية المتحققة لمشاهدي المسلسلات التلفزيونية فقد اوضحت الدراسات ان موضوعات الشخصيات التاريخية والاحداث التاريخية والبطولات والقيم هي الموضوعات الابرز، وبالنسبة لانواع المعرفة التاريخية المتحققة كانت المعرفة الصريحة والمعرفة الضمنية والمعرفة الحقائقية والمعرفة البنائية هي الانواع الاكثر تحقراً لدى مشاهدي المسلسلات التلفزيونية التاريخية⁽¹¹⁾.

المبحث الثالث - منهجية البحث و إجراءات تطبيقه :

يتضمن هذا المبحث أهم إجراءات البحث من حيث اعتماد منهجه وتحديد مجتمعه وتوصيفه، وحجم عينته وطريقة اختيارها وصدق وثبات استمارة الاستبيان.

أولاً- منهج البحث :

اعتمد الباحث منهج المسح الوصفي لأنه يعد منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف البحث والحصول على البيانات المطلوبة التي يسعى البحث للحصول عليها للإجابة على التساؤلات التي أثارها .

ثانياً - مجتمع البحث :



تمثل مجتمع البحث بجمهور مدينة بغداد، ويبلغ عدد سكان مدينة بغداد من المشمولين بتوزيع استمارة الاستبيان ومن الأعمار البالغة 18 سنة فما فوق 4294018 اربعة ملايين ومائتين واربعة وتسعون ألفاً وثمانية عشر نسمة الذكور 2137604 مليونان ومائة وسبعة وثلاثون ألفاً وستمائة واربعة نسمة والإناث 2156414 مليونان ومئة وستة وخمسون ألفاً واربعمئة واربعة عشر نسمة*.

ثالثاً - عينة البحث :

تتمثل عينة البحث في 430 مفردة من جمهور مدينة بغداد، واعتمد البحث طريقة العينة العشوائية البسيطة متعددة المراحل ، ويتم اللجوء لهذه الطريقة عندما يكون مجتمع البحث غير المتجانس سواء من حيث السن، أو الجنس، أو الدين، أو المهنة، وحتى تكون العينة ممثلة بشكل صحيح للمجتمع المبحوث أن تكون ممثلة لمختلف هذه الأصناف⁽¹²⁾، وتم تحديد حجم العينة اعتماداً على معادلة علمية معتمدة احصائياً .

رابعاً - أداة البحث:

الاستبيان هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب⁽¹³⁾، ويعتبر الاستبيان من أكثر طرق جمع البيانات الأولية شيوعاً في العلوم الاجتماعية وفي الدراسات الإعلامية نظراً لتنوعه وتعدد أشكاله مما يجعله يخدم أغراضاً مختلفة في البحوث المختلفة.

وفي هذا البحث تم بناء الاستبيان استناداً إلى التساؤلات التي وضعها الباحث في مشكلة البحث والاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

1- الصدق الظاهري :

تم عرض استمارة الاستبيان عن موضوع تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وانعكاسه على المعرفة التاريخية لديه على 5 محكمين في تخصص الإعلام التلفزيوني لإبداء آرائهم حول ملائمة استمارة الاستبيان لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية، وحظيت الاستمارة بموافقة الخبراء بنسبة 80% فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية أسئلة استمارة الاستبيان. وجدول (1) يبين نسبة اتفاق المحكمين على أداة البحث والتي بلغت نسبتها 92.2% وهي نسبة مقبولة من الناحية العلمية.

عدد الفقرات الصالحة

$$\text{ويمكن حساب الصدق الظاهري} = \frac{226}{100 \times \text{العدد الكلي للفقرات}}$$

226

$$\text{ويمكن حساب الصدق الظاهري} = \frac{245}{100 \times 92.2\%}$$

245

إذن الصدق الظاهري يكون = 92.2%

وهذه النسبة تشير إلى ان معظم الفقرات المطروحة في الاستمارة قابلة لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله.

جدول (1) الصدق الظاهري للخبراء لاستمارة الاستبيان الخاصة بالجانب الميداني لاستبيان تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وانعكاسه على المعرفة التاريخية لديه

ت	إجابات التحكيم	الفقرات التي وافق عليها الخبراء	الفقرات التي لم يوافق عليها الخبراء	الفقرات التي طلب الخبراء تعديلها أو إضافتها	المجموع الكلي للفقرات	النسبة المئوية
	أسماء المحكمين					



1	أ.د طالب عبد المجيد علاوي	45	-	4	49	%91.84
2	أ.د. يوسف حسن محمود	44	-	5	49	%89.80
3	أ.د. دحام علي حسين	46	-	3	49	%93.88
4	أ.د. عادل عبد الرزاق مصطفى	45	-	4	49	%91.84
5	أ.د. عبد القادر صالح معروف	46	-	3	49	%93.88
	المجموع الكلي	226	-	19	245	
	نسبة اتفاق الخبراء على الفئات					%92.2

2- الثبات :

تم حساب ثبات عبارات مقياس تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وانعكاسه على المعرفة التاريخية لديه باستخدام البرنامج الاحصائي spss بطريقتين هما:-

أ- طريقة (ألفا- كرونباخ):

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات المقياس، والحصول على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وانعكاسه على المعرفة التاريخية لديه

ألفا كرونباخ	عدد الأفراد	المتغيرات
.993	430	تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وانعكاسه على المعرفة التاريخية لديه

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة، وهذا يدل على أن مقياس تعرض الجمهور العراقي للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وانعكاسه على المعرفة التاريخية لديه يتمتع بدرجة عالية من الثبات مقبولة احصائياً وتخدم أهداف البحث. وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه عن طريق المعادلة الآتية(14):

$$\text{الثبات} = \frac{\text{مج ع} 2 \times \text{ف} 4}{\text{ع} 2 \text{ م}} \times \frac{\text{ك}}{\text{ك} - 1}$$

إذ يمثل:

ك= عدد الفقرات للمقياس.

مج ع 2 = مجموع تباينات الفقرات.

ع 2 م = التباين الكلي للمقياس.

المبحث الرابع - نتائج الدراسة الميدانية

أولاً - المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين :

1-الجنس:

جدول (3) توزيع المبحوثين حسب النوع

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
----------------	-----------	-------



50%	215	ذكور
50%	215	إناث
100%	430	المجموع

كشفت بيانات الجدول أعلاه ان النسبة المئوية لفئة (الذكور) مساوية للنسبة المئوية من فئة (الإناث) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث.

2- الفئات العمرية للمبحوثين:

الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفئة العمرية
الثانية	31.86%	137	18-29 سنة
الأولى	34.42%	148	30-39 سنة
الرابعة	16.51%	71	40-49 سنة
الثالثة	17.21%	74	50 سنة فأكثر
-	100%	430	المجموع

أظهرت نتائج الجدول السابق أن الفئات العمرية للمبحوثين توزعت على مراتب عمرية من عينة البحث؛ إذ جاءت الفئة العمرية من (30-39 سنة) بالمرتبة الأولى وحصلت على (148) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (34.42%)، بينما جاءت الفئة العمرية من (18-29 سنة) بالمرتبة الثانية وحصلت على (137) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (31.86%)، في حين جاءت الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) بالمرتبة الثالثة بواقع (74) تكراراً وبنسبة بلغت (17.21%)، أما الفئة العمرية (40-49 سنة) فقد حلت بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (71) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (16.51%).

3- المستوى الدراسي:

الجدول رقم (5) توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي	ت
الرابعة	10.93%	47	ابتدائية	1
الثالثة	15.12%	65	ثانوية	2
الخامسة	7.21%	31	دبلوم	3
الأولى	41.63%	179	بكالوريوس	4
السادسة	5.81%	25	دبلوم عالي	5
الثانية	19.30%	83	دراسات عليا	6
-	100%	430	المجموع	

تبين الأرقام في الجدول السابق والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي أن فئة (بكالوريوس) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (179) وبنسبة مئوية بلغت (41.63%)، تلتها فئة (دراسات عليا) بالمرتبة الثانية بواقع (83) تكراراً وبنسبة (19.30%)، ثم جاءت فئة (ثانوية) بالمرتبة الثالثة وحقت



(65) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (15.12%)، بينما حلت فئة (ابتدائية) بالمرتبة الرابعة محققة (47) تكراراً ونسبة بلغت (10.93%)، اما فئة (دبلوم) فقد حلت بالمرتبة الخامسة بواقع (31) تكراراً ونسبة بلغت (7.21%)، وأخيراً جاءت (دبلوم عالي) بالمرتبة الأخيرة بواقع (25) تكراراً وبنسبة (5.81%)، من مجموع (430) تكراراً.

4- الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (6) توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
الأولى	54.65%	235	متزوج
الثانية	19.07%	82	أعزب
الرابعة	12.33%	53	أرمل
الثالثة	13.95%	60	مطلق
-	100%	430	المجموع

تبين الأرقام في الجدول السابق والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية أن فئة (متزوج) جاءت في المرتبة الأولى بواقع (235) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (54.65%)، بينما حلت فئة (أعزب) بالمرتبة الثانية محققة (82) تكراراً وبنسبة (19.07%)، في حين جاءت فئة (مطلق) بالمرتبة الثالثة وحقت (60) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (13.95%)، اما فئة (أرمل) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (53) تكراراً ونسبة بلغت (12.33%).

ثانياً - نمط المشاهدة:

1- عدد ساعات المشاهدة للسلسلات التاريخية :

جدول رقم (7) عدد ساعات مشاهدة المبحوثين للسلسلات التلفزيونية التاريخية

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.05	7.82	63.61	3	الثالثة	18.60%	80	أقل من ساعة	1
				الثانية	26.98%	116	ساعة واحدة يومياً	2
				الأولى	39.77%	171	ساعتان يومياً	3
				الرابعة	14.65%	63	ثلاث ساعات فأكثر	4
					100%	430	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (ساعتان يومياً) جاءت في مقدمة عدد ساعات مشاهدة المبحوثين للسلسلات التلفزيونية التاريخية بنسبة مئوية قدرها (39.77%)، تلتها فئة (ساعة واحدة يومياً) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (26.98%)، ثم فئة (أقل من ساعة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (18.60%)، في حين جاءت فئة (ثلاث ساعات فأكثر) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (14.65%).



وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في عدد ساعات مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية التاريخية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (63.61) أكبر من القيمة الجدولية (7.82) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة ساعتان يومياً.

2- منذ متى وأنت تتابع المسلسلات التاريخية؟

جدول رقم (8) منذ متى يتابع المبحوثون المسلسلات التلفزيونية التاريخية

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	7.82	139.86	3	الرابعة	%16.98	73	منذ سنة	1
				الثالثة	%25.58	110	منذ سنتين	2
				الأولى	%31.40	135	منذ 3 سنوات	3
				الثانية	%26.04	112	منذ 4 سنوات فأكثر	4
				-	%100	430	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (منذ 3 سنوات) جاءت في مقدمة منذ متى يتابع المبحوثون المسلسلات التلفزيونية التاريخية بنسبة مئوية قدرها (%31.40)، في حين جاءت فئة (منذ 4 سنوات فأكثر) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (%26.04)، تلتها فئة (منذ سنتين) بالمرتبة الثالثة بنسبة (%25.58)، ثم فئة (منذ سنة) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (%16.98).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في منذ متى يتابع المبحوثون المسلسلات التلفزيونية التاريخية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (139.86) أكبر من القيمة الجدولية (7.82) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة منذ 3 سنوات. وتعكس هذه النتيجة أن عينة المبحوثين يتابعون المسلسلات التاريخية منذ 3 سنوات و منذ 4 سنوات فأكثر بنسبة (%57) وهذا يمثل أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتابعون المسلسلات التاريخية لما تحمله من أفكار وطروحات أصيلة.

3- ما دوافع متابعتك للمسلسلات التاريخية؟

جدول رقم (9) دوافع متابعة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية التاريخية

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	7.82	197.52	3	الثانية	%30.23	130	تطوير ثقافتنا التاريخية	1
				الرابعة	%8.84	38	اكتساب الخبرة	2
				الثالثة	%10.47	45	تحقيق الوعي	3
				الأولى	%50.47	217	تلبية طموحاتي في التعرف على لأحداث التاريخية	4



				-	%100	430	المجموع
--	--	--	--	---	------	-----	---------

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (تلبية طموحاتي في التعرف على الأحداث التاريخية) جاءت في مقدمة دوافع متابعة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية التاريخية بنسبة مئوية قدرها (50.47%)، تلتها فئة (تطوير ثقافتي التاريخية) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (30.23%)، تلتها فئة (تحقيق الوعي) بالمرتبة الثالثة بنسبة (10.47%)، ثم فئة (اكتساب الخبرة) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (8.84%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في دوافع متابعة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية التاريخية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (197.52) أكبر من القيمة الجدولية (7.82) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة تلبية طموحاتي في التعرف على الأحداث التاريخية. وتعكس هذه النتيجة أن من أهم الدوافع التي جعلت الجمهور يتابع المسلسلات التاريخية هو تلبية طموحات الجمهور في التعرف على الأحداث التاريخية.

4- ما مستوى ثقتك بالمعلومات التي يتم عرضها عبر المسلسلات التلفزيونية التاريخية؟

جدول رقم (10) مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات التي يتم عرضها عبر المسلسلات التلفزيونية التاريخية

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	أثق بدرجة عالية	263	%61.16	الأولى	2	151.72	5.99	0.01
2	أثق بدرجة متوسطة	95	%22.09	الثانية				
3	لا أثق بها	72	%16.74	الثالثة				
	المجموع	430	%100	-				

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (أثق بدرجة عالية) جاءت في مقدمة مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات التي يتم عرضها عبر المسلسلات التلفزيونية التاريخية بنسبة مئوية قدرها (61.16%)، تلتها فئة (أثق بدرجة متوسطة) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (22.09%)، ثم فئة (لا أثق بها) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (16.74%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات التي يتم عرضها عبر المسلسلات التلفزيونية التاريخية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (151.72) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة أثق بدرجة عالية. وتعكس هذه النتيجة أن مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات التي يتم عرضها عبر المسلسلات التلفزيونية التاريخية عالية بسبب النقل الحقيقي للأحداث التاريخية عبر هذه المسلسلات.

5- كيف تتم طريقة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التاريخية؟

جدول رقم (11) طريقة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التاريخية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	مع أفراد العائلة	119	%27.67	الثانية	2	152.8	5.99	0.01



2	أشاهدها بمفردي	258	60.0%	الأولى
3	مع الأصدقاء	53	12.33%	الثالثة
	المجموع	430	100%	-

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (أشاهدها بمفردي) جاءت في مقدمة طريقة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التاريخية بنسبة مئوية قدرها (60%)، تلتها فئة (مع أفراد العائلة) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (27.67%)، ثم فئة (مع الأصدقاء) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (12.33%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في طريقة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التاريخية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (152.8) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة أشاهدها بمفردي. وتعكس هذه النتيجة أن غالبية المبحوثين يشاهدون المسلسلات التاريخية بمفردهم بسبب التنوع الموجود في عرض البرامج بحسب الجنس والسن. فهناك برامج خاصة بالأطفال وبرامج خاصة بالمرأة، وبرامج خاصة بشرائح اجتماعية أخرى.

6- ما مدى اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية لديهم؟

جدول رقم (12) مدى اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية لديهم

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	اعتمد بدرجة كبيرة	271	63.02%	الأولى	2	172.75	5.99	0.01
2	اعتمد بدرجة متوسطة	92	21.40%	الثانية				
3	اعتمد بدرجة ضعيفة	67	15.58%	الثالثة				
	المجموع	430	100%	-				

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (اعتمد بدرجة كبيرة) جاءت في مقدمة مدى اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية لديهم بنسبة مئوية قدرها (63.02%)، تلتها فئة (اعتمد بدرجة متوسطة) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (21.40%)، ثم فئة (اعتمد بدرجة ضعيفة) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (15.58%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية لديهم، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (172.75) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة اعتمد بدرجة كبيرة. وتعكس هذه النتيجة أن غالبية المبحوثين يعتمدون بدرجة كبيرة على المسلسلات التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية لديهم.

7- ما أسباب مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التاريخية؟

جدول رقم (13) أسباب مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية التاريخية

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة	المرتبة	درجة	قيمة كا2	مستوى
---	------------	---------	--------	---------	------	----------	-------



الدلالة	الجدولية	المحسوب ة	الحرية	المئوية			
0.01	7.82	67.63	3	الرابعة ة	14.42 %	62	1 التعرف على سلوكيات المجتمعات
				الأولى	40.93 %	176	2 توفر المتعة والترفيه
				الثانية	24.88 %	107	3 تعلم أشياء جديدة ومفيدة
				الثالثة	19.77 %	85	4 اللغة المستخدمة في المسلسل
				-	100%	430	المجموع

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (توفر المتعة والترفيه) جاءت في مقدمة أسباب مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية التاريخية بنسبة مئوية قدرها (40.93%)، تلتها فئة (تعلم أشياء جديدة ومفيدة) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (24.88%)، تلتها فئة (اللغة المستخدمة في المسلسل) بالمرتبة الثالثة بنسبة (19.77%)، ثم فئة (التعرف على سلوكيات المجتمعات) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (14.42%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في أسباب مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية التاريخية، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة (67.63) أكبر من القيمة الجدولية (7.82) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة توفر المتعة والترفيه. وتعكس هذه النتيجة أن من أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التاريخية توفر المتعة والترفيه، وتعلم أشياء جديدة ومفيدة.

8- هل تعتبر المسلسلات التاريخية مصدر لاستقاء المعلومات التاريخية؟

جدول (14) هل تعتبر المسلسلات التاريخية مصدر لاستقاء المعلومات التاريخية

النسبة المئوية	التكرار	هل تعتبر المسلسلات التاريخية مصدر لاستقاء المعلومات التاريخية
76.05%	327	نعم
23.95%	103	لا
100%	430	المجموع

توضح الأرقام الواردة بالجدول السابق أن ما نسبته (76.06%) من المبحوثين يعتبرون أن المسلسلات التاريخية مصدر لاستقاء المعلومات التاريخية، في حين ما نسبته (23.95%) من المبحوثين لا يعتبرون أن المسلسلات التاريخية مصدر لاستقاء المعلومات التاريخية.

9- هل ساهمت المسلسلات التلفزيونية التاريخية في إزالة الغموض عن بعض المفاهيم التاريخية؟

جدول (15) هل ساهمت المسلسلات التلفزيونية التاريخية في إزالة الغموض عن بعض المفاهيم التاريخية



النسبة المئوية	التكرار	هل ساهمت المسلسلات التلفزيونية التاريخية في إزالة الغموض عن بعض المفاهيم التاريخية
74.65%	321	نعم
25.35%	109	لا
100%	430	المجموع

توضح الأرقام الواردة بالجدول السابق أن ما نسبته (74.65%) من المبحوثين يرون أن المسلسلات التاريخية ساهمت في إزالة الغموض عن بعض المفاهيم التاريخية، في حين ما نسبته (25.35%) من المبحوثين لا يرون أن المسلسلات التاريخية ساهمت في إزالة الغموض عن بعض المفاهيم التاريخية. **ثالثاً - مقياس التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية:**

يمكن تحديد مستوى اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية السياسية المتخصصة في التوعية بحقوق الانسان باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: **موافق** (ثلاثة درجات)، **محايد** (درجتين)، **غير موافق** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي⁽¹⁵⁾:

جدول رقم (16) التقدير اللفظي لمستويات المتوسط المرجح

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 إلى أقل من 2.35
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

1- العلاقة بين التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وزيادة المعرفة التاريخية:

جدول (17) العلاقة بين التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وزيادة المعرفة التاريخية. ن = (430).

المرتب	المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات			العبارات	ت
					غير موافق	محايد	موافق		
3	مرتفع	88	.6910	2.64	53	48	329	ك	1 تسهم المسلسلات التلفزيونية بتعريف التاريخة المختلفة
					12.3	11.2	76.5	%	
5	مرتفع	85.67	.7441	2.57	66	54	310	ك	2 تلبى المسلسلات التلفزيونية اهتماماتي التاريخية
					15.3	12.6	72.1	%	
2	مرتفع	90.17	.617	2.705	37	53	340	ك	3 تزيد المسلسلات



			3		8.6	12.3	79.1	%	التلفزيونية التاريخية من معلوماتي التاريخية	
1	مرتفع	95	.455 9	2.85	17	31	382	ك	أقوم بمتابعة الأحداث والقضايا التاريخية في المسلسلات التلفزيونية التاريخية المختلفة	4
					4.0	7.2	88.8	%		
4	مرتفع	86.67	.630 1	2.60	36	98	296	ك	تركز المسلسلات التلفزيونية التاريخية على قضايا تاريخية معينة وتهمل قضايا أخرى	5
					7.9	23.3	68.8	%		
8	متوسط	69	.953 0	2.07	180	38	212	ك	تعد المسلسلات التلفزيونية التاريخية مرآة عاكسة للوامع التاريخي	6
					41.9	8.8	49.3	%		
7	مرتفع	79.67	.849 9	2.39	104	56	270	ك	تتيح المسلسلات التلفزيونية التاريخية التعددية في الآراء التاريخية ومن وجهات نظر مختلفة	7
					24.2	13.0	62.8	%		
6	مرتفع	85.33	.760 0	2.56	71	46	313	ك	النقاشات التاريخية في المسلسلات التلفزيونية التاريخية تثري المعرفة التاريخية	8
					16.5	10.7	72.8	%		
-	مرتفع	85	.712 6	2.55	المجموع					

يوضح الجدول السابق أن:

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وزيادة المعرفة التاريخية كما يحددها المبحوثين،
تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (أقوم بمتابعة الأحداث والقضايا التاريخية في المسلسلات التلفزيونية التاريخية
المختلفة) بمتوسط حسابي (2.85)، وبوزن مؤوي قدره (95%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (تزيد
المسلسلات التلفزيونية التاريخية من معلوماتي التاريخية) بمتوسط حسابي (2.705)، وبوزن مؤوي قدره
(90.17%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تسهم المسلسلات التلفزيونية التاريخية بتعريفي بالقضايا
التاريخية المختلفة) بمتوسط حسابي (2.64)، وبوزن مؤوي قدره (88%)، وأخيراً الترتيب الثامن (تعد
المسلسلات التلفزيونية التاريخية مرآة عاكسة للوالمع التاريخي) بمتوسط حسابي (2.07) وبوزن مؤوي
قدره (69%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة العلاقة بين التعرض للمسلسلات
التلفزيونية التاريخية وزيادة المعرفة التاريخية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.55)، وبنسبة مئوية قدرها
(88%) وهو مستوى مرتفع.



نستنتج من نتائج الجدول السابق أن العلاقة بين التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وزيادة المعرفة التاريخية تعتمد على القيام بمتابعة الأحداث والقضايا التاريخية في المسلسلات التلفزيونية التاريخية المختلفة، وأنها تزيد من معلوماتي التاريخية، وتسهم بتعريف بالقضايا التاريخية المختلفة.

2- المسلسلات التلفزيونية التاريخية وإدراك القضايا التاريخية:

جدول (18) المسلسلات التلفزيونية التاريخية وإدراك القضايا التاريخية. ن = (430).

المرتبة	المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات			العبارات	ت
					غير موافق	محايد	موافق		
4	مرتفع	84.33	.737 2	2.53	63	77	290	ك	يؤدي عرض المسلسلات التلفزيونية التاريخية لقضايا تاريخية معينة إلى جعلي اهتم بتلك القضايا
					14.7	17.9	67.4	%	
2	مرتفع	84.5	.761 8	2.535	71	58	301	ك	استطيع فهم المادة التاريخية المعروضة في المسلسلات التلفزيونية التاريخية منطقياً بعيداً عن العاطفة
					16.5	13.5	70.0	%	
6	متوسط	75.33	.806 8	2.26	98	121	211	ك	تتيح المسلسلات التلفزيونية التاريخية إدراك أولويات القضايا التاريخية
					22.8	28.1	49.1	%	
5	متوسط	77.33	.846 9	2.32	107	78	245	ك	تعتمد مناقشاتي التاريخية على ما تعرضه المسلسلات التلفزيونية التاريخية
					24.9	18.1	57.0	%	
7	متوسط	72	.839 8	2.16	120	114	196	ك	تسهم المسلسلات التلفزيونية بتغيير قناعات الأفراد التاريخية
					27.9	26.5	45.6	%	
3	مرتفع	84.43	.777 0	2.533	76	49	305	ك	تسهم المسلسلات التلفزيونية التاريخية في تكوين الآراء التاريخية
					17.7	11.4	70.9	%	
1	مرتفع	85	.791 0	2.55	81	32	317	ك	للمسلسلات التلفزيونية التاريخية دور في تكوين اتجاهات الأفراد نحو القضايا التاريخية
					18.8	7.4	73.7	%	
-	مرتفع	80.33	.794	2.41	المجموع				



			3	
--	--	--	---	--

يوضح الجدول السابق أن:

المسلسلات التلفزيونية التاريخية وإدراك القضايا التاريخية كما يحددها المبحوثين، تمثلت فيما يلي:
جاء في الترتيب الأول (للمسلسلات التلفزيونية التاريخية دور في تكوين اتجاهات الأفراد نحو القضايا التاريخية) بمتوسط حسابي (2.55)، وبوزن مؤتي قدره (85%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (استطيع فهم المادة التاريخية المعروضة في المسلسلات التلفزيونية التاريخية منطقياً بعيداً عن العاطفة) بمتوسط حسابي (2.535)، وبوزن مؤتي قدره (84.5%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تسهّم المسلسلات التلفزيونية التاريخية في تكوين الآراء التاريخية) بمتوسط حسابي (2.533)، وبوزن مؤتي قدره (84.43%)، وأخيراً الترتيب السابع (تسهّم المسلسلات التلفزيونية التاريخية بتغيير قناعات الأفراد التاريخية) بمتوسط حسابي (2.16) وبوزن مؤتي قدره (72%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة المسلسلات التلفزيونية التاريخية وإدراك القضايا التاريخية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.41)، وبنسبة مئوية قدرها (80.33%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن المسلسلات التلفزيونية التاريخية وإدراك القضايا التاريخية يسهم في إعطاء دور للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تكوين اتجاهات الأفراد نحو القضايا التاريخية، وهذا يساعد على فهم المادة التاريخية المعروضة في المسلسلات التلفزيونية التاريخية منطقياً بعيداً عن العاطفة.

3- علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار المعرفية:

جدول (19) علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار المعرفية. ن = (430).

المرتبة	المستوى	الوزن المؤتي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات			العبارات	ت
					غير موافق	محايد	موافق		
6	متوسط	71.67	.8740	2.15	137	93	200	ك	1
					31.9	21.6	46.5	%	
2	مرتفع	88	.6594	2.64	44	65	321	ك	2
					10.2	15.1	74.7	%	
5	متوسط	72.33	.8163	2.17	112	131	187	ك	3
					26	30.5	43.5	%	
1	مرتفع	92	.5850	2.76	34	36	360	ك	4
					7.9	8.4	83.7	%	
4	متوسط	72.47	.860	2.174	128	99	203	ك	5



			8		29.8	23	47.2	%	التلفزيونية التاريخية على تنمية وتصحيح العادات غير الصحيحة السائدة في مجتمعنا العربي	
3	مرتفع	83.67	.759 5	2.51	70	72	288	ك	تحمّل المسلسلات التلفزيونية التاريخية قيماً أصيلة وتوفر معلومات جديدة بالنسبة لي	6
					16.3	16.7	67	%		
7	متوسط	66.6	.939 9	1.998	190	51	189	ك	القيم الموجودة في المسلسلات التاريخية لها تأثير في العادات والتقاليد في وقتنا الحاضر	7
					44.2	11.9	44	%		
-	متوسط	78	.784 9	2.34	المجموع					

يوضح الجدول السابق أن:

علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار المعرفية كما يحددها المبحوثين، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (تحرص المسلسلات التلفزيونية التاريخية على تعريف الجمهور بتاريخ الأمم السابقة) بمتوسط حسابي (2.76)، وبوزن مؤوي قدره (92%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (تتضمن المسلسلات التلفزيونية التاريخية الكثير من الدروس والعبر) بمتوسط حسابي (2.64)، وبوزن مؤوي قدره (88%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تحمّل المسلسلات التلفزيونية التاريخية قيماً أصيلة وتوفر معلومات جديدة بالنسبة لي) بمتوسط حسابي (2.51)، وبوزن مؤوي قدره (84.43%)، وأخيراً الترتيب السابع (القيم الموجودة في المسلسلات التاريخية لها تأثير في العادات والتقاليد في وقتنا الحاضر) بمتوسط حسابي (2.16) وبوزن مؤوي قدره (72%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار المعرفية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.41)، وبنسبة مؤوية قدرها (80.33%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار المعرفية هو أنها تعتمد على حرص المسلسلات التلفزيونية التاريخية على تعريف الجمهور بتاريخ الأمم السابقة، وتتضمن الكثير من الدروس والعبر، بالإضافة إلى أنها تتضمن الكثير من الدروس والعبر.

4- علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار السلوكية:

جدول (20) علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار السلوكية. ن = (430).

ت	العبارات	الاستجابات			المرتب	الانحراف المعياري	الوزن المؤوي	المستوى	المرتبة
		موافق	محايد	غير موافق					
1	تقدم المسلسلات	290	51	89	2.47	.815	82.33	مرتفع	3



			1		20.8	11.9	67.4	%	التلفزيونية التاريخية خبرات في كيفية التعامل مع القضايا التاريخية	
1	مرتفع	86.33	.723 1	2.59	60	58	312	ك	تحرص المسلسلات التلفزيونية التاريخية على تزويدي بخبرات عن العديد من القضايا التاريخية	2
					14	13.5	72.6	%		
2	مرتفع	82.67	.783 5	2.48	78	66	286	ك	تكشف المسلسلات التلفزيونية التاريخية عن الخبرات في التعامل مع الناس وكيفية تقديم المساعدة لهم	3
					18.1	15.3	66.5	%		
7	متوسط	62.67	.875 0	1.88	194	95	141	ك	تحرص المسلسلات التلفزيونية التاريخية على تقديم مهارات تتعلق بكيفية الحفاظ على ممتلكات الدولة	4
					45.1	22.1	32.8	%		
6	متوسط	66.33	.966 7	1.99	202	29	199	ك	تزودني المسلسلات التلفزيونية التاريخية بخبرات كافية تتعلق بكيفية التعامل مع الناس	5
					47	6.7	46.3	%		
5	مرتفع	79.33	.876 6	2.38	114	37	279	ك	تقدم المسلسلات التلفزيونية التاريخية خبرات في كيفية مساعدة الناس	6
					26.5	8.6	64.9	%		
4	مرتفع	81.67	.808 4	2.45	87	63	280	ك	تكشف المسلسلات التلفزيونية التاريخية عن قدرة القادة التاريخيين في كيفية التعامل مع مشاكل الناس وتقديم الحلول	7
					20.2	14.7	65.1	%		
-	متوسط	77.33	.835 4	2.32	المجموع					

يوضح الجدول السابق أن:

علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار السلوكية كما يحددها المبحوثين، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (تحرص المسلسلات التلفزيونية التاريخية على تزويدي بخبرات عن العديد من القضايا التاريخية) بمتوسط حسابي (2.59)، وبوزن مؤوي قدره (86.33%)، وجاء في الترتيب الثاني



فئة (تكشف المسلسلات التلفزيونية التاريخية عن الخبرات في التعامل مع الناس وكيفية تقديم المساعدة لهم) بمتوسط حسابي (2.48)، وبوزن مئوي قدره (82.67%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تقدم المسلسلات التلفزيونية التاريخية خبرات في كيفية التعامل مع القضايا التاريخية) بمتوسط حسابي (2.47)، وبوزن مئوي قدره (82.33%)، وأخيراً الترتيب السابع (تحرص المسلسلات التلفزيونية التاريخية على تقديم مهارات تتعلق بكيفية الحفاظ على ممتلكات الدولة) بمتوسط حسابي (1.88) وبوزن مئوي قدره (62.67%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار السلوكية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.32)، وبنسبة مئوية قدرها (77.33%) وهو مستوى متوسط.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار السلوكية هو أنها تحرص على تزويد الجمهور بخبرات عن العديد من القضايا التاريخية، وتعمل على الكشف عن الخبرات في التعامل مع الناس وكيفية تقديم المساعدة لهم.

5 - علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار الوجدانية.

جدول (21) علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار الوجدانية. ن = (430).

المرتبة	المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات			العبارات	ت
					غير موافق	محايد	موافق		
3	متوسط	75	.872 2	2.25	123	77	230	ك	تكشف المسلسلات التلفزيونية التاريخية عن حب الانتماء للوطن
					28.6	17.9	53.5	%	
2	متوسط	75.33	.833 2	2.26	108	104	218	ك	تعمق المسلسلات التلفزيونية التاريخية دافعية التضحية من اجل الوطن
					25.1	24.2	50.7	%	
6	متوسط	68	.942 9	2.04	183	48	199	ك	تبعث المسلسلات التلفزيونية التاريخية على الشعور بالاطمئنان
					42.6	11.2	46.3	%	
5	متوسط	68.67	.948 0	2.06	181	43	206	ك	تسهم المسلسلات التلفزيونية التاريخية في تبيد مشاعر القلق والتوتر لدي
					42.1	10	47.9	%	
1	مرتفع	79	.868 9	2.37	112	48	270	ك	تحرص المسلسلات التلفزيونية التاريخية على تقديم صورة ايجابية عن قوة الدولة
					26	11.2	62.8	%	



4	متوسط	71.67	.936 7	2.15	161	44	225	ك	المسلسلات التلفزيونية التاريخية في رفع الروح المعنوية لدى الجمهور	6
					37.4	10.2	52.3	%		
7	متوسط	67.67	.873 9	2.03	158	102	170	ك	تولد المسلسلات التلفزيونية مشاعر الاحباط لدى الجمهور	7
					36.7	23.7	39.5	%		
-	متوسط	72.33	.896 5	2.17	المجموع					

يوضح الجدول السابق أن:

علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار الوجدانية كما يحددها المبحوثين، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (تحرص المسلسلات التلفزيونية التاريخية على تقديم صورة ايجابية عن قوة الدولة) بمتوسط حسابي (2.37)، وبوزن مئوي قدره (79%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (تعمق المسلسلات التلفزيونية التاريخية دافعية التضحية من اجل الوطن) بمتوسط حسابي (2.26)، وبوزن مئوي قدره (75.33%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تكشف المسلسلات التلفزيونية التاريخية عن حب الانتماء للوطن) بمتوسط حسابي (2.25)، وبوزن مئوي قدره (75%)، وأخيراً الترتيب السابع (تولد المسلسلات التلفزيونية التاريخية مشاعر الاحباط لدى الجمهور) بمتوسط حسابي (2.03) وبوزن مئوي قدره (67.67%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار الوجدانية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.17)، وبنسبة مئوية قدرها (72.33%) وهو مستوى متوسط.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار الوجدانية هو أنها تحرص على تقديم صورة ايجابية عن قوة الدولة، وتعمق دافعية التضحية من اجل الوطن.

6- نتائج اختبار الفروض :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص دوافع متابعة الجمهور للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وفقاً لجنس المبحوثين.

للتحقق من الفرضية الأولى بحسب الجنس لمعرفة دلالة الفرق في دوافع متابعة الجمهور للمسلسلات التلفزيونية التاريخية المبحوثين من الذكور والإناث، استعمل الباحث الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين فاتضح له أن متوسط الذكور (4.2081) و بانحراف معياري (40602)، و متوسط الإناث (1.6233) و بانحراف معياري (84412). و بدرجة حرية (428) درجة، و أن القيمة التائية المحسوبة (14.285) أكبر من القيمة الجدولية (1.96). و تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) و جدول () يوضح ذلك.

جدول (22) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات دوافع متابعة الجمهور للمسلسلات التلفزيونية التاريخية



الحكم	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى دلالة 0.05	1.96	14.285	428	.40602	4.2081	215	ذكور
				.84412	1.6233	215	إناث

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات دوافع متابعة الجمهور للمسلسلات التلفزيونية التاريخية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (4.2081). وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية وبين مستوى ثقة الجمهور بالمعلومات التي يتم عرضها عبر هذه المسلسلات.

جدول (23) العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية وبين مستوى ثقة الجمهور بالمعلومات التي يتم عرضها عبر هذه المسلسلات

مستوى ثقة الجمهور بالمعلومات التي يتم عرضها عبر هذه المسلسلات			المتغير	
الحكم	قيمة بيرسون		درجة الحرية	المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية
دالة عند مستوى دلالة 0.01	الجدولية	المحسوبة		
		0.232	.975**	428

توضح بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا⁽¹⁶⁾ بين اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية وبين مستوى ثقة الجمهور بالمعلومات التي يتم عرضها عبر هذه المسلسلات، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**.975) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.232) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (428) وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

قراءة في نتائج البحث:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم الدوافع التي جعلت الجمهور يتابع المسلسلات التاريخية هو تلبية طموحات الجمهور في التعرف على الأحداث التاريخية.
- 2- كشفت نتائج الدراسة أن مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات التي يتم عرضها عبر المسلسلات التلفزيونية التاريخية عالية بسبب النقل الحقيقي للأحداث التاريخية عبر هذه المسلسلات.
- 3- بينت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين يعتمدون بدرجة كبيرة على المسلسلات التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية لديهم.
- 4- أوضحت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التاريخية توفر المتعة والترفيه، وتعلم أشياء جديدة ومفيدة.
- 5- أشارت نتائج الدراسة أن العلاقة بين التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية وزيادة المعرفة التاريخية تعتمد على القيام بمتابعة الأحداث والقضايا التاريخية في المسلسلات التلفزيونية التاريخية المختلفة، وأنها تزيد من معلوماتي التاريخية، وتسهم بتعريقي بالقضايا التاريخية المختلفة.
- 6- أكدت نتائج الدراسة أن المسلسلات التلفزيونية التاريخية وإدراك القضايا التاريخية يساهم في إعطاء دور للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تكوين اتجاهات الأفراد نحو القضايا التاريخية، وهذا يساعد على فهم المادة التاريخية المعروضة في المسلسلات التلفزيونية التاريخية منطقياً بعيداً عن العاطفة.



- 7- أظهرت نتائج الدراسة أن علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار المعرفية هو أنها تعتمد على حرص المسلسلات التلفزيونية التاريخية على تعريف الجمهور بتاريخ الأمم السابقة، وتتضمن الكثير من الدروس والعبر، بالإضافة إلى أنها تتضمن الكثير من الدروس والعبر.
- 8- كشفت نتائج الدراسة أن علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار السلوكية هو أنها تحرص على تزويد الجمهور بخبرات عن العديد من القضايا التاريخية، وتعمل على الكشف عن الخبرات في التعامل مع الناس وكيفية تقديم المساعدة لهم.
- 9- بينت نتائج الدراسة أن علاقة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التاريخية في تعزيز الآثار الوجدانية هو أنها تحرص على تقديم صورة ايجابية عن قوة الدولة، وتعمق دافعية التضحية من أجل الوطن.
- 10- أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات دوافع متابعة الجمهور للمسلسلات التلفزيونية التاريخية.
- 11- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين اعتماد الجمهور العراقي على المسلسلات التلفزيونية التاريخية لزيادة المعرفة التاريخية وبين مستوى ثقة الجمهور بالمعلومات التي يتم عرضها عبر هذه المسلسلات.

هوامش البحث و مراجعه :

- (1) ابراهيم حمادة ، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية (القاهرة : دار الشعب ، 1971) ص141 .
- (2) محمد حمدي ابراهيم ، استخدام المادة التاريخية في الدراما ، مؤتمر الرواية والتاريخ ، ملتقى الرواية العربية الثالث (القاهرة : المجلس الاعلى للثقافة ، 2008) ص166 .
- (3) بدر منصور الهاجري ، الدراما التلفزيونية التاريخية والنسق الثقافي والسلوكي ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية (جامعة الكوفة ، ع 32 ، 2023) ص555 .
- (4) علي عزيز بلال ، الفيلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة الى الشاشة (دمشق : الهيئة السورية العامة للكتاب ، 2013) ص6
- (5) جولي ساندرز ، الاعداد والانتحال ، ترجمة عبد المقصود عبد الكريم (القاهرة : المركز القومي للترجمة ، 2010) ص10
- (6) علاء فرحان طالب واميرة الجنابي ، ادارة المعرفة (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2009) ص56 .
- (7) نهلة عساف عيسى ، اثر تكنولوجيا التعبير المرئي على محتوى الصورة التلفزيونية ، اطروحة دكتوراه (جامعة اسويط ، كلية الاداب ، 2005) ص150 .
- (8) علي عزيز بلال ، مرجع سابق ، ص6 .
- (9) محمد عمارة ، الدراما التاريخية وتحديات الواقع المعاصر (القاهرة : مكتب الشروق الدولية ، 2005) ص10 .
- (10) بدر منصور الهاجري ، مرجع سابق ، ص556 - 557 .
- (11) حوراء عدنان فائق ، المسلسلات التاريخية ودورها في نشر المعرفة الاسلامية لدى جمهور مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (جامعة بغداد : كلية الاعلام ، 2015) ص143 ، ص147 ، ص190 ، ص191 .
- *مقابلة مع مدير إحصاء بغداد في يوم الثلاثاء الموافق 2023/12/19.
- 12) ابراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008) ص252.
- 13) سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007) ص276.
- 14) وهيب مجيد الكبيسي، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق (بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، 2010) ص64.
- 15) عبد العزيز هيكل، مبادئ الأساليب الإحصائية (بيروت: دار النهضة العربية، 1963) ص82.
- 16) وهيب مجيد الكبيسي، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية (بيروت: مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي، 2010) ص41.

قيم معامل الارتباط	درجة العلاقة
أقل من 0.25	العلاقة ضعيفة
0.25-0.49	العلاقة معتدلة
0.50-0.75	العلاقة قوية
أكثر من 0.75	العلاقة قوية جداً